فوثب الأعرابي وهو يقول ما لي إلى محمد وجبريل والفرقان والسورات مرتقى .

أخبرني الكوكبي قال حدثني ابن عبدوس قال .

سأل دعبل نصر بن منصور بن بسام حاجة فلم يقضها لشغل عرض له دونها فقال يهجو بني بسام .

(حواجبٌ كالجبال سودٌ ... إلى عثانين كالمخالي) .

(وأوجُهٌ جَهْمة غِلاظٌ ... عُطْل من الحسن والجمال) .

أخبرني الكوكبي قال حدثني ميمون بن هرون قال .

لما ولي أحمد بن أبي خالد الوزارة في أيام المأمون قال دعبل بن علي يهجوه .

(وكان أبو خالد مَرّة ... إذا بات متّخماً عاقدا) .

(يضيق بأولاده بطنُه ... فيخراهمُ واحداً واحدا) .

(فقد ملأ الأرض من سَلحه ... خنافسَ لا تشبه الوالدا) .

هرب إلى الجبل وهجا المعتصم .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثنا أبو ناجية قال .

كان المعتصم يبغُض دعبلا لطول لسانه وبلغ دعبلاً أنه يريد اغتياله وقتله فهرب إلى الجبل وقال يهجوه